الحلقة الواحد و العشرون من برنامج " تعلمت من يوسف عليه السلام " - المهندس علاء حامد

علاء حامد

تعلمت من يوسف عليه السلام. عليه السلام السلام عليكم ورحمة الله. حلقة جديدة من برنامجكم تعلمت من يوسف عليه السلام. احنا دلوقتي وصلنا الى ان اخوة يوسف استجابوا لوصية ابيهم وراحوا هيرجعوا تاني لعزيز مصر اللي هو يوسف عليه السلام يطلب منه ان يرد عليهم بنيامين. قال - 00:00:00

تعالى فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل صدق علينا ان الله يجزي المتصدقين. آآ المقام مقام عجيب جدا. دلوقتي اخوة يوسف بعد السنين دي كلها هم اللي - 00:00:49

واقفين قدام يوسف بيقولوا له بلسانهم يا ايها العزيز. شف سبحان الله ربنا يقدر ان هم بلسانهم دلوقتي بيقول يوسف انت العزيز احنا الازلة انت العزيز بتاعتك لربنا. واحنا اللي ازلنا بمعصيتنا. انت العزيز بادبك واحسانك. واحنا الازلة بحسدنا ومكرنا - 00:01:09

سبحان الله ربنا يقدر الكلمة دي تطلع منهم هم. انا عايز اقول حاجة ان هم دلوقتي بيعملوا ايه؟ هم جايين المرة دي معهم بضاعة مزجة. يعني ايه بضاعة مزجة؟ يعني بضاعة - 00:01:29

ما لهاش قيمة. يعني البضاعة ما تساويش. جايبين المرة دي حبال وال وكياس ومش عارف ايه. وعايزين ياخدوا قصاد كده عادي الكيل بتاعنا اللي بناخده كل مرة فطبعا البضاعة ما تساويش الايه؟ ما تساويش الكيل دوت. فهم بيقولوا له يعني اوف لنا الكيل. يعني اكرمنا واقبل منا البضاعة - 00:01:39

اللي ما تساويش دي وادينا آآ حقنا بزيادة. وكمان تصدق علينا وادينا اخونا. وبعد كده قالوا له ان الله يجزي المتصدقين احنا دلوقتي بنتكلم في مخلوق بيكلم مخلوق. مخلوق بيكلم مخلوق. وكمان ده المخلوق ده مسيء للمخلوق التاني. يعني - 00:01:59

اخوة يوسف بيقولوا له احسن الينا. ادينا بزيادة. احنا جايبين حاجة ما تساويش بس احنا عارفين انك انت محسن. انك انت اهل الكرم. وانك انت هتكرمنا لو تعطينا. السؤال هو يوسف عمل ايه؟ يوسف بالفعل اكرمهم. واحسن اليهم. وزادهم واعطاهم الكيد. ورد عليهم - 00:02:19

بنيامين وطبعا قال لهم بقى هو يوسف وبتاع والقصة كلها زي ما انتم عارفين. انا عايز اقف هنا مع وقفة جميلة لطيفة هي ان مخلوق رجا مخلوق مخلوق طلب الاحسان من مخلوق. فكان العطاء العزيم دوت. فيا ترى لو احنا بنتعامل مع ربنا بنفسية زي ديت. ممكن يكون ايه - 00:02:39

ايه ايه ايه الاجابة؟ وربنا هو اكرم الاكرمين. واجود الاجودين. ولا ينبغي ان يطلب الاحسان الا منه سبحانه وتعالى يعني تخيل لو احنا دعينا نفس الدعاء ده لربنا. بنفسية فعلا شخص فقير الى الله سبحانه وتعالى. لو احنا قلنا يا رب هذه ايها العزيز - 00:02:59

مسنا الضر. جئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل وتصدق علينا. الله! ده يبقى دعاء جميل جدا. بس انا عايز تحقق في كل الحاجات ديت ورا بعض. ايها العزيز مسنا الضر. جئنا ببضاعة مزجاة اوف لنا الكي لو تصدق علينا. اربع - 00:03:19

حاجات عايزك تحققهم. اول حاجة وانت بتدعي ربنا الدعاء الجميل ده تستحضر انه هو العزيز سبحانه وتعالى. هو الذي لا يغلب احد. هو مستغني عن كل احد. وانك انت فقير الى الله سبحانه وتعالى. استحضر قبل ما تتكلم وانت بتقول ايها العزيز. يا رب يا عزيز يا عزيز - 00:03:39

يعني يا مستغني عني. يا عزيز يعني اللي انا فقير لك ومحتاج لك في كل لحزة. ما ينفعش واحد يدعي وهو مستغني. احنا ايه دعاءنا ما بيستجابش ليه احيانا احنا بندعي في قلب غافل الله. احيانا بندعي واحنا مستغنيين وحاسين ان احنا كمان مش محتاجين وان احنا نقدر نتصرف. اي دعاء هزا وكيف يقبل - 00:03:59

لازم احساسك انك انت وانت بتدعي واحد فقير جدا الى الله. وهو بيدعي مين؟ الغني الكريم العزيز سبحانه وتعالى. يا ايها العزيز يبقى دوت الحاجة الاولانية تبدأ بها دعائك. الحاجة التانية اللي تستحضر تستحضرها في الدعاء دوت مسنا الضر. يعني ايه مسنا الضر - 00:04:19

اه مسنا الدور احنا مسنا الضر بزنوبنا بتقصيرنا بمعاصينا. هي المصايب بتيجي لنا منين؟ وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايدي ايديكم فاحنا اصبنا الضر بسبب زنوبنا بسبب معاصينا ونحتاج ربنا ينجينا وينقزنا ونعوذ بك من شرور انفسنا ومن - 00:04:39

عملنا ده النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقول الكلمتين دول. يبقى احنا محتاجين ربنا يعمل ايه في الشرور انفسنا وسيئات اعمالنا؟ محتاجين ينقزنا منها ما هو انت دعائك مش هيبقى قوي الا لو انت حاسس انك انت واحد بيغرق وشاف قدامه واحد بيمد له ايده. هيقول له ايه؟ هينادي عليه ازاي - 00:04:59

هو ده الدعاء اللي بنسميه دعاء المضطر اللي ربنا قال امن يجيب المضطر ازا دعاه ويكشف السوء فعايزك تدعي دعاء دعاء مش واحد كده نايم غافل لاهي لا دعاء واحد بيغرق. بيغرق بيموت. يعني ربنا الدعاء ده من اقوى الادعية اللي ربنا يستجيب لها - 00:05:19

عارف لو كافر دعا دعاء المضطر ربنا يجيبه. ده كان ان ربنا سبحانه وتعالى وصف حال الكفار ان هم كانوا ازا ركبوا الفلك وجرينا به بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف. وجاءهم الموج من كل مكان. وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين - 00:05:39

لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين فلما انجاهم. فكان ينجيهم سبحانه وتعالى رغم ان هم مشركين. لكن في الوقت ده دعوا ربنا دعاء خالص جدا من القلب سبحان الله! فكيف بمؤمن وانت امواج الفتن بتطوح فيك وظلمات المعاصي وبحار المعاصي اللي واقعين فيها ده احنا محتاجين - 00:05:59

دعاء اقوى من دعاء الكافرين اللي بيغرقوا في البحر دول. فالدعاء ده من اقوى الادعية. الدعاء ده من الادعية المستجابة. يبقى مسنا الضر. عايزك تستحضر مسنا الضر دي انت بتدعي ربنا. جئنا ببضاعة مزجاة اه استحضرها دي. ده كلنا جايين ببضاعة مزجه. ايه اخبار صلاتك؟ بس بتسرح فيها قد ايه؟ ايه اخبار الصيام - 00:06:19

انت بتصوم بصيام ما فيش غيبة ما فيش نميمة ما فيش تليفزيون ما فيش كدب. ما فيش كلام بغير معصية الله. الزكاة بتاعتنا فيها رياء. ورد اصلا مش موجود. ولو موجود يعني بتبقى سرحان وانت بتقرا وردك ومش عارف انت وقفت فين وبدأت منين. قيام الليل ركعة ده كويس جدا - 00:06:39

هو احسن واحد فينا بيصلي تلات ركعات وسرحان فيهم برضو. يبقى انا هقابل ربنا ازاي؟ هقدم له ايه؟ انا بطلب جنة عرضها السماوات والارض ومعي بضاعة ما تساويش يبقى انا بقول لربنا جئنا ببضاعة يا رب احنا عملنا ما يساويش حاجة. يا رب كل اللي عملناه ما يساويش الجنة. ما يساويش نعمة من نعمك. ما - 00:06:59

عملنا كله استشعر التواضع والانكسار. ما فيش بقى عقب وبتاع والكلام دوت اللي بيضيع العمل. لأ. استحضر التواضع. استحضر ان انا لم اقدم لله ما يليق بالجنة بل لم اقدم لله ما يليق به سبحانه وتعالى. لكن بافتح لنفسي بقى ايه؟ باب رجاء اقول تصدق - 00:07:19

علينا تصدق علينا يا رب انا عارف ان انا مقصر. وان انا عندي معاصي وعندي زنوب. وانا الفقير وانت العزيز. وفي نفس الوقت بضاعة ما تساويش حاجة لكن رجائي فيك يا رب. رجائي فيك انت ارحم الراحمين. تصدق علينا. اقبل مني. اقبل مني الصلاة. اقبل مني الزكاة. اقبل مني - 00:07:39

انا فعلا برجوك يا رب. برجوك تصدق علينا. وربنا سبحانه وتعالى يتصدق ويقبل سبحانه وتعالى. يقبل اليسير من العمل ويعطي عليه الكثير من الاجر سبحانه وتعالى. الراجل في غزوة آآ اسلم دخل قاتل قتل قال النبي صلى الله عليه وسلم عمل قليلا - 00:07:59

هجر كثيرا عشان كده ربنا خلى الحسنة بعشر امثال. وخلى حسنة الصدقة بسبعميت ضعف. وخلى الصيام ما لوش عدد. علشان ربنا بيحب بيعطي كتير على العمل القليل فده يفتح لك باب رجاء تصدق علينا يا رب. عايزك تستحضر الاربع حاجات دي. الله هو العزيز وانت الفقير. انك انت - 00:08:19

هتغرق لو ربنا ما نجاكش انك انت بضاعتك ما تساويش حاجة لكن رجاءك في الله ان هو يتصدق عليك ويقبل منك ويرحمك ويغفر لك. لما يوسف عليه السلام سمع الكلمتين دول شف رد فعله كان عامل ازاي فما بالك لو طلعت الكلام ده من قلبنا اللي اكرم الاكرمين واجود الاجودين سبحانه وتعالى كيف سيكون - 00:08:39

آآ الرد من الله سبحانه وتعالى. آآ اللهم انت العزيز ونحن قد مسنا الضر وجئنا اليك ببضاعة مسجاة. فاللهم تصدق علينا نلقاكم في حلقة قادمة باذن الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:08:59